

# المؤهلات

## 1.2.1 تصميم التهيئة

لقد تم التأشير على تصميم تهيئة جديد بجماعة عين حرودة خلال سنة 2016 ، وقد اعتمد هذا التصميم على مجموعة من الركائز الأساسية و من أهمها :

- الجانب البيئي ،
- الجانب الاجتماعي،
- الجانب الاقتصادي،

و التي من خلالها تم الاعتماد على البعد البيئي للحد من التأثيرات السلبية على مستوى جميع البرامج و الدراسات لاعداد تهيئة شاملة و مستدامة تلبي حاجيات المنطقة . هذا التصميم تميز باحتضانه لمشروع المدينة الجديدة لزناتة و التي تضم سبع اقطاب عمرانية بارزة :

### 1. القطب "A"

يعتبر هذ القطب المنطقة المركزية و التي سيشيد فيها الأحياء السكنية والمتاجر و مكاتب الشركات العمومية و الخصوصية بالإضافة إلى الفنادق و البنائيات من فئة R+4 و التي هي الان في طور الإنجاز.

### 2. القطب "AC"

هو القطب الميتروبولي والذي سيشهد اعمار هندسي ذو أشكال إبداعية تدخل في إيديولوجيات المحافظة على البيئة، و هو ما يعرف الان بحي المزرعة.

### 3. القطب "AG"

منطقة مخصصة للعمارات السكنية، تضم مجموعة مهمة من مرافق الخدمات و بنايات من نوع R+4 ، والتي تحتضن مشروع إعادة الايواء .

### 4. القطب "E"

قطب حضري مختلط به جزء كبير من القطاع القائم حاليا. يتميز بتواجد مساكن عائلية و أخرى جماعية و الذي تمثل مركز عين حرودة

### 5. القطب "BT"

مخصص للأنشطة الشاطئية و السياحية. الهدف منه توفير المرافق و الحاجيات للزبائن الموسمين للجماعة.

### 6. القطب "I"

هو قسم اقتصادي، سيسمح بتوفير الأنشطة الصناعية، الحرفية، الاقتصادية، والتعليم و البحث. كما يمكن إحداث وحدات فندقية بها.

## 7. القطب "RS"

يشمل أراضي الاحتياط، و التي تظل مرصودة لاستيعاب تطور الجماعة في المستقبل.

و هنا وجب الحديث على ان تنفيذ مضامين تصميم التهيئة الحالي ستقوم به شركة تهيئة زناتة بنسبة 85 % بالمائة حيث يتم تهيئة المدينة البيئية الجديدة زناتة بناء على مجموعة من المحاور التي تهم : التهيئة الحضرية ، التنمية البشرية و الاجتماعية، الادماج المجالي و البيئي و التنمية الاقتصادية و التي سيتم تفعيلها من خلال برمجة عدة مشاريع مهيكلت تشمل مجالات مختلفة و نذكر منها على سبيل المثال لا للحصر : احداث ما يناهز 42 الف متر مربع من المساحات الخضراء " فضاء الترفيه بحي المزرعة " و ما يفوق 51 مرفق عمومي و خدماتي بالإضافة الى تحسين السير و الجولان داخل المدينة و اعتماد البناء المستدام من خلال تأهيل الطرق .

### 1.2.2 الماء الصالح الشرب

يتم تزويد جماعة عين حرودة بالماء الصالح للشرب عبر سد سيدي محمد بن عبد الله من نهر أبي رقرق، حيث تخضع هذه المياه للمعالجة القبلية لتصبح صالحة للشرب وتوزيعها للاستهلاك.

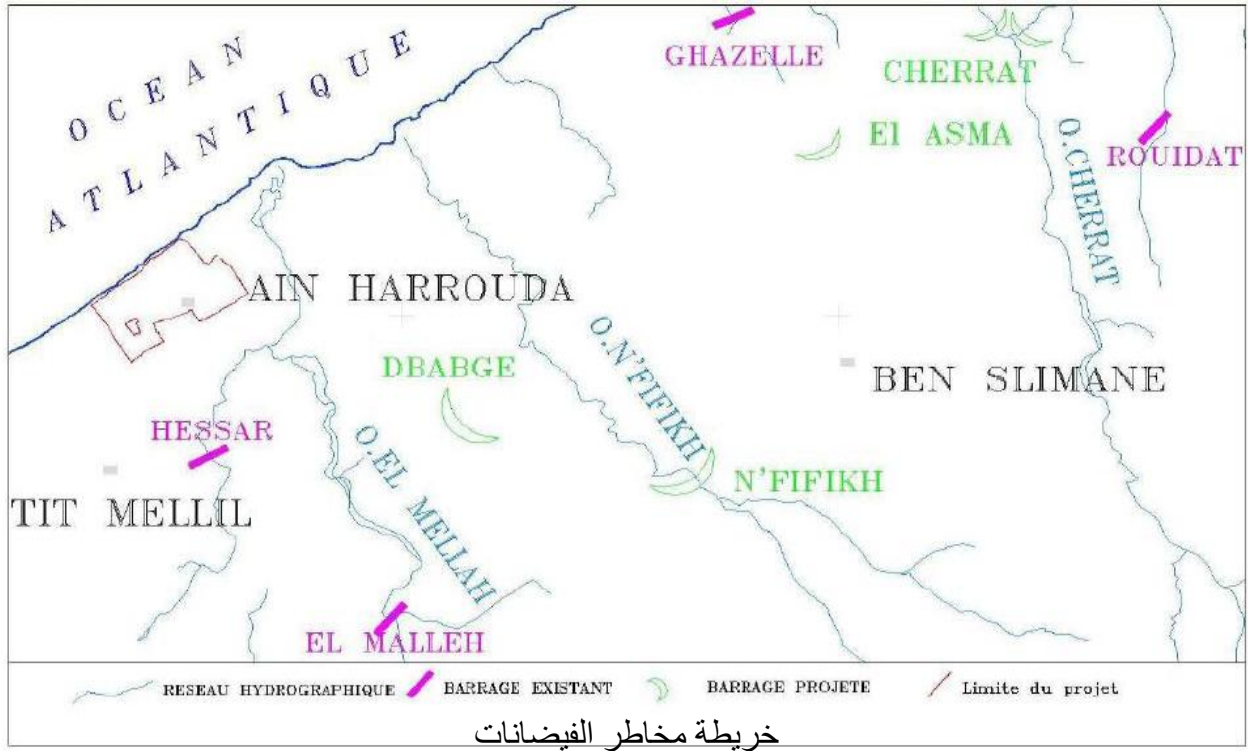
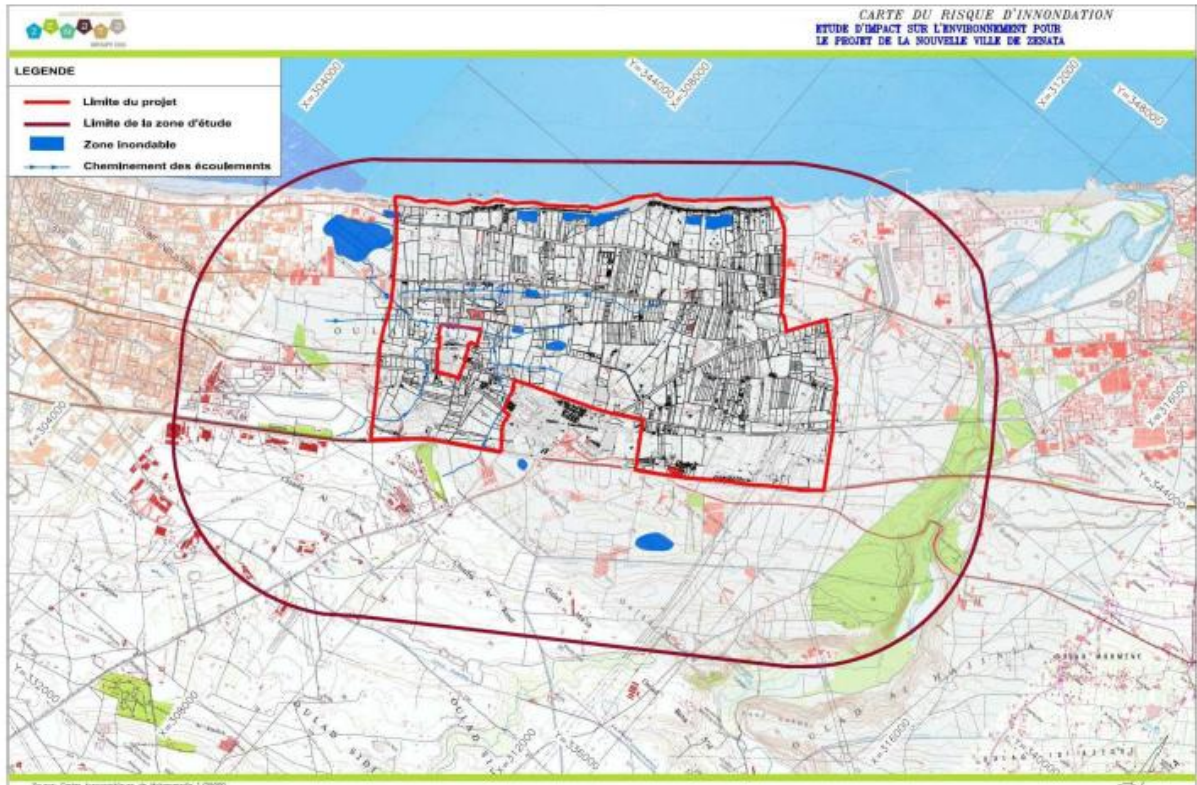
و تتضمن عملية المعالجة عدة خطوات يسهر عليها المكتب الوطني للماء والكهرباء "ONEE" (الفحص، الترسيب، الترشيح، التطهير)، بعدها يتم نقل المياه المعالجة وتخزينها من طرف شركة "اليديك"، حيث يتم فحصها مرة أخرى قبل توزيعها على الساكنة التي تصل نسبة استفادتها من هذه المادة الى 95.4 % .

### 1.2.3 التطهير

#### أ. التطهير السائل

يسجل التطهير السائل تطورا مهما بعد اعطاء انطلاقة عملية اعادة ايواء دور الصفيح الذي منح فرص الاستفادة من تهيئة مجالية تحترم المعايير المعتمدة في مجال تصريف المياه العادمة. بيد ان بعض ساكنة الدواوير التي لم يشملها بعد برنامج اعادة الايواء لازالت تستعمل الحفر و في غالب الأحيان تطرح مياه الصرف الصحي في الأزقة عبر قنوات أو فوهات سطحية كما هو الحال بدواوير الحجر، المرجة، العين، بوسروج ، مالك ، حروضات و حربيلي، فغياب الصرف الصحي في هذه الدواوير يؤثر على النظافة والصحة العامة.

وفيما يخص تصريف مياه الامطار فقد تم اعتماد دراسة مجالية ترمي الى اصدار خرائط مبيانية تعكس مخاطر الفيضانات وكذلك العمليات المبرمجة للحماية منها و التي تم اعتمادها من طرف شركة تهيئة زناتة و شركة لديك من خلال خلق احواض لتجميع مياه الامطار و التحكم في صبيب مياه الجارية بالقنوات قبل تصريفها في البحر او استغلالها في سقي المساحات الخضراء.



## ب. التطهير الصلب

ان تطهير الصلب يعتبر من الاختصاصات الذاتية للجماعة باعتباره خدمة من خدمات القرب المقدمة للمواطنين و المواطنين و التي اولى لها المجلس الحالي اهتماما خاصا و ذلك من خلال تفويض هذه الخدمة لشركة متخصصة التي يوكل لها تدبير النفايات الصلبة بهدف تجويد هذا المرفق مع الأخذ بعين الاعتبار التحولات و المتغيرات العمرانية التي تعرفها الجماعة حيث سعى المجلس الجماعي لعين حرودة الى ضرورة تضمين عملية الفرز الثنائي التدفق في دفتر التحملات الحالي.

و تجدر الإشارة هنا الى ان المجلس خصص ما يناهز مبلغ 12000000.00 درهم سنويا لتغطية مصاريف هذه الخدمة.

و تطبيقاً للقانون عدد 28.00 المتعلق بتدبير النفايات و التخلص منها والذي يرمي إلى حماية صحة الإنسان والمنظومة البيئية من كل الأضرار الناجمة عن سوء تدبير النفايات والتخلص منها، وذلك باعتماد آليات التخطيط على صعيد الجماعة في مجال تدبير النفايات، وتحديث وسائل التدبير القائمة في هذا القطاع، وإخبار العموم بالآثار المضررة للنفايات على الصحة العمومية وعلى البيئة، وإطلاعهم على التدابير الهادفة إلى الوقاية من آثارها المؤذية، والتعويض عنها، إضافة إلى مراقبة وزجر المخالفات المرتكبة في هذا المجال، ولقد تعززت مشاركة القطاع الخاص في تدبير النفايات المنزلية في المغرب من خلال إطلاق البرنامج الوطني للنفايات المنزلية.

#### 1.2.4 شبكة الطرق

تتشكل الشبكة الطرقية التي تربط جماعة عين حرودة بالمدن والاقاليم المجاورة من:

2 طرق وطنية معبدة بطول 7.6 كم.

طريق إقليمي معبد بطول 7 كم.

3 طرق إقليمية معبدة بطول 12 كم.

#### 3.2.1 المؤسسات التعليمية

تتشكل البنية التعليمية لجماعة عين حرودة من 26 مؤسسة عمومية و7 مؤسسات خاصة، يشمل القطاع العمومي 11 مدرسة ابتدائية، 3 مؤسسات

ثانوية إعدادية ومؤسسات ثانويتين تأهليلتين فقط.

الجدول 1: المؤسسات التعليمية الموجودة بجماعة عين حرودة

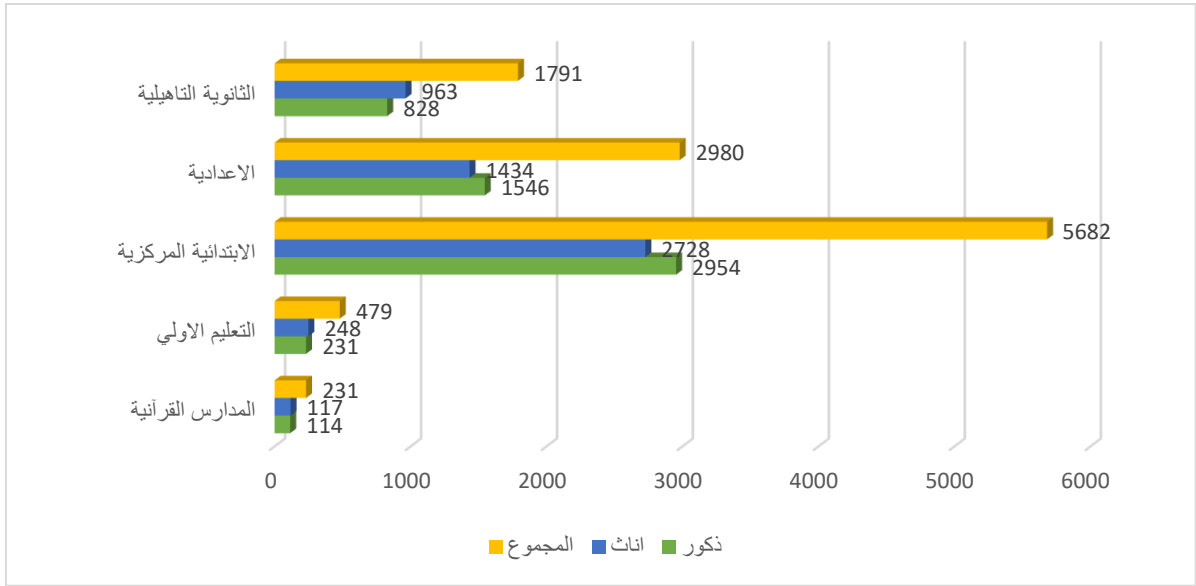
المؤسسات التعليمية	عدد المؤسسات	نسبة الملء
المدارس القرآنية	2	-
روض الأطفال	8	100%
المدارس الابتدائية المركزية	11	90%
الإعدادية	3	92%
الثانوية التأهيلية	2	93%

المنندوبية الإقليمية للتربية الوطنية، المحمدية

من خلال المبيان ادناه، يتبين ان عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية المركزية مرتفع مقارنة بالمؤسسات الأخرى، حيث يبلغ عدد التلاميذ 5682 تلميذاً،

48 % منهم اناث و52 % منهم ذكور، رغم ان نسبة ملء هذه المدارس تساوي 90 % مقارنة بالمؤسسات الإعدادية والثانوية التأهيلية التي تنحصر نسبة الملء

بها بين 92 و93%.



المنذوبية الإقليمية للتربية الوطنية، المحمدية

الشكل 1: عدد الطلبة في مختلف المؤسسات التعليمية التابعة لجماعة عين حرودة خلال الموسم الدراسي 2021-2022

حسب المعطيات التي يوضحها الجدول اسفله، فان جماعة عين حرودة تفتقر لبنية تحتية توفر برامج تكوينية مهنية لفائدة شباب المنطقة حيث توجد بها

أربع مؤسسات فقط من هذا النوع، فمركز شباب زناتة ودار زناتة للنساء لا زالوا في طور الانجاز. اما مركز عين حرودة للتأهيل المهني فيفتح ابوابه لحوالي 200 مستفيدة حيث يوفر لهن دورات تكوينية في الخياطة الحديثة والحلاقة، بينما استفاد 27790 من الانشطة والخدمات التي توفرها دار الشباب عين حرودة.

الجدول 1: مؤسسات التكوين والتأهيل المتواجدة بجماعة عين حرودة

المؤسسة	المساحة (م <sup>2</sup> )	الطاقة الاستيعابية
مركز عين حرودة للتأهيل المهني	1256	70
دار الشباب عين حرودة	1860	300
دار الشباب زناتة	655	500
حضانة الأمل	260	260
دار زناتة للنساء	939	300
المركز الثقافي عين حرودة	5000	**

Data.gov.ma

اما فيما يتعلق بالمرافق الرياضية فتتوفر الجماعة على ملعب كبير لكرة القدم مجهز بأرضية معشوشبة و قاعة مغطاة متعددة الاختصاصات، ملعبين للقرب و فضاء رياضي ترفيهي بديار المنصور هذا بالإضافة الى مركز عين حرودة السوسيو - رياضي الذي يمتد على مساحة 4050م<sup>2</sup>. يضم هذا المركز ملعبا متعدد الرياضات، قاعات للرياضات الهوائية واللياقة البدنية وفنون الدفاع عن النفس، قاعة المعلومات، قاعتين متعددتي التخصصات، حضانة، ملعب، مستودعين لتغيير ملابس، مقصف.

و تجدر الإشارة الى ان المركب السوسيو - رياضي لا يقدم خدماته نظرا للحالة التي اصبح عليها، الامر الذي يتطلب التدخل الفوري للجهات الوصية على هذا القطاع .

#### 4.2.2 الصحة العمومية

تفتقر جماعة عين حرودة لبعض مرافق الصحة العمومية اهمها مصلحة المستعجلات. و تتضمن المنظومة الصحية للجماعة مركزين حضريين ، أحدهما يضم وحدة للولادة و سيارة الاسعاف ، بالإضافة الى قاعة للعلاج .

الجدول 2: المؤسسات العمومية للصحة المتواجدة بجماعة عين حرودة

المؤسسة	العدد
مركز صحي حضري	2
مركز صحي جماعي مع وحدة للولادة	1
المكتب الجماعي لحفظ الصحة	1

المنشآت الإقليمية للصحة، المحمدية

الامر نفسه بالنسبة للمرافق الصحية الخصوصية، حيث تتواجد بالمنطقة 14 عيادة طبية و 14 صيدلية اضافة الى وحدة تصفية الدم.

الجدول 3: المؤسسات الخصوصية للصحة المتواجدة بجماعة عين حرودة

المؤسسة	العدد
عيادة طبية	14

صيدلية	14
وحدة تصفية الدم	1

المنذوبية الإقليمية للصحة، المحمدية

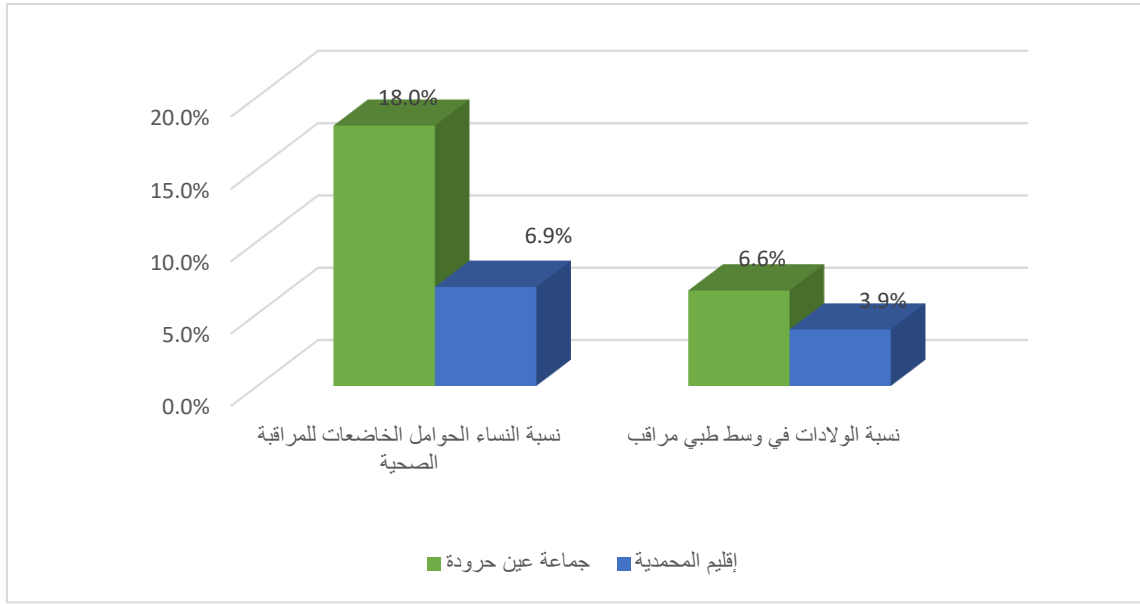
اما فيما يتعلق بالأطر الطبية، فان المركزان الصحيان العموميان الموجودان بجماعة عين حرودة يتوفران على 3 أطباء عامين، 8 ممرضين ومساعدين طبيين . في حين يتكون الطاقم الطبي للمؤسسات الصحية الخاصة من 33 طبييا (أطباء عامين وأخصائيين، أطباء أسنان وصيدلة) منهم 22 رجلا و11 امرأة.

الجدول 4: الأطر الطبية للمؤسسات العمومية والخاصة المتواجدة بجماعة عين حرودة

المؤسسات العمومية	الأطر	
	الذكور	الاناث
طبيب عام	-	-
طبيب متخصص	-	-
طبيب الأسنان	-	-
صيدلي	-	-
ممرضة ومساعدة طبية	-	-
مولدة	-	7
تقني النظافة والتطهير	-	-
المجموع	-	7

المنذوبية الإقليمية للصحة، المحمدية

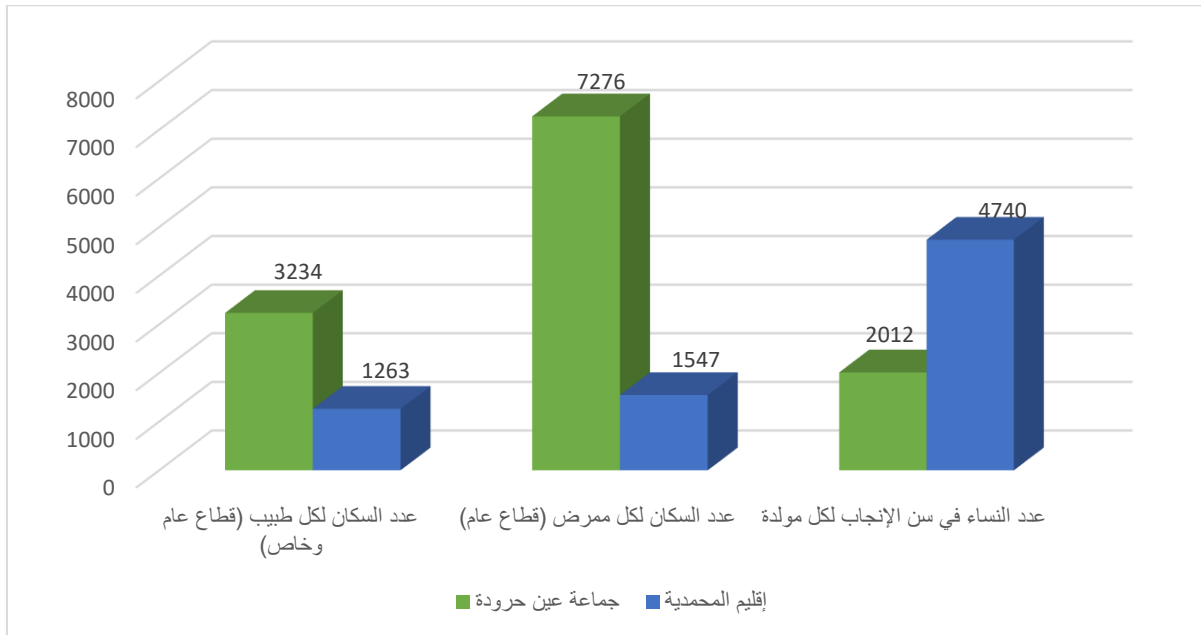
حسب المنذوبية الإقليمية للصحة بالمحمدية، فإن معدل وفيات الأمهات في جماعة عين حرودة منعدم في حين أن هذا المعدل يصل الى 12.7 حالة وفاة بين الامهات لكل 100000 حالة ولادة حية على مستوى الاقليم، حيث 80٪ من النساء الحوامل بالجماعة يخضعن للإشراف الطبي مقابل 68.5٪ اقليميا بينما يسجل معدل الولادات تحت الإشراف الطبي بعين حرودة 66٪ امام 39٪ على مستوى الاقليم.



الشكل 15: مؤشرات الولادة بجماعة عين حرودة مقارنة بإقليم المحمدية

المنشورية الإقليمية للصحة، المحمدية

وفقا لمعطيات المنشورية الإقليمية للصحة بالمحمدية فإن أقرب مركز صحي بجماعة عين حرودة يبعد ب 3 كم. الشكل ادناه يمكننا من مقارنة عدد الأشخاص لكل طبيب بين جماعة عين حرودة وإقليم المحمدية (3234 شخصا لكل طبيب في عين حرودة و 1263 شخصا لكل طبيب في المحمدية)، إضافة إلى عدد الأشخاص لكل ممرض او ممرضة وعدد النساء في سن الإنجاب لكل مولدة، هذا الأخير يناهز 2012 امرأة بعين حرودة مقابل 4740 امرأة بإقليم المحمدية.



الشكل 2: عدد الأشخاص لكل إطار طبي بجماعة عين حرودة مقارنة بإقليم المحمدية

المنشورية الإقليمية للصحة، المحمدية

## 5.2.2 - الأنشطة الاقتصادية

### أ. الصناعة

تخزن جماعة عين حرودة مؤهلات اقتصادية جد مهمة، وذلك بفضل موقعها الجيواستراتيجي المتميز وتواجدها بقرب العاصمة الاقتصادية للمملكة خصوصا في المجال التجاري والصناعي. ولتعزيز هذه المؤهلات تتوفر الجماعة على وحدات صناعية وإنتاجية تتوزع إلى وحدات صناعية متخصصة في مجال الصناعة الكهربائية والإلكترونية والميكانيكية، الصناعة الغذائية، صناعة أدوات البناء وصناعة الورق والكرتون...

كما تزخر جماعة عين حرودة بوفرة فرص الشغل التي تقدمها الوحدات الصناعية و الخدماتية الواقعة على مستوى ثلاث احياء صناعية ( الحي الصناعي المحادي لمقاطعة سيدي البرنوصي ، الحي الصناعي بالكلم 15 و الحي الصناعي زناتة ) .

### ب. الصناعة التقليدية

يغلب على جماعة عين حرودة الطابع الحرفي نظرا لوجود العديد من ورشات الصناعة التقليدية والحرفية بها، وحسب معطيات المديرية الإقليمية للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالمحمدية، توجد بجماعة عين حرودة 113 وحدة إنتاجية تنشط في قطاع الصناعة التقليدية: 50 وحدة في مجال الخياطة والطرز والملابس الجاهزة، 48 وحدة في مجال الفخار والخزف و15 وحدة في مجال الخشب والنجارة. وتشكل النساء نسبة 21٪ من الصناع التقليديين حيث يعملن بمجال الخياطة والطرز والملابس الجاهزة.

الجدول 5: قطاع الصناعة التقليدية بجماعة عين حرودة

عدد الصناع	عدد الصناع	عدد الصناع	عدد الصناع
ذكور	إناث	إنتاجات	إنتاجات
20	30	50	الخياطة والطرز والملابس الجاهزة
30	0	15	الخشب والنجارة

الفخار والخزف

6 0	0	4 8	
1 1 0	3 0	1 1 3	ا ل م ج م و ع

المديرية الاقليمية للصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، المحمدي

وهنا لابد من الحديث على أن جماعة عين حرودة تضم مجمعا صناعيا وتجاريا كبيرا للفخار بالإضافة الى مشاتل الصناعة القصبية التقليدية فهو موروث ثقافي زناتي...كما لا يمكن تجاهل موروث ثقافي مهم تزخر به منطقة زناتة وهو تراث تاريخي متوارث أبا عن جد بهذه المنطقة ألا وهو فن التبوريدة حيث نظم مهرجان بالوما للتبوريدة والذي يعتبر من أكبر وأنجح المهرجانات على المستوى الوطني والذي يعرف اقبالا جماهيريا كبيرا و اشعاعا عالميا بفضل حسن التنظيم و حجم الفرق المشاركة فيه.